

PROVISIONAL

S/PV.3122  
9 October 1992

ARABIC

UN (1992) 37  
مجلس الأمن

OCT 13 1992



UN/DA/CONF/CONF

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية والعشرين بعد الثلاثة آلاف والمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الجمعة ، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ، الساعة ١٢/١٠

(فرنسا)	الرئيسي : السيد مريميه
السيد فورونتسوف	الاعضاء : الاتحاد الروسي
السيد أيبالا لاسو	إكوادور
السيد نوتردام	بلجيكا
السيد بيريرا	الرأس الأخضر
السيد ميمبغيفوي	زيمبابوي
السيد جن يونغجيان	الصين
السيد أريّا	فنزويلا
السيد السنوسي	المغرب
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا
السير ديفيد هناي	الشمالية
السيد هوهنفلنر	النمسا
السيد غاريخان	الهند
السيد إردوس	هنغاريا
السيد بيركنس	الولايات المتحدة الأمريكية
السيد هاتانو	اليابان

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza, مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٢/١٠ .

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

الحالة في البوسنة والهرسك

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أبلغ المجلس بأنني

تلقيت رسالة من ممثل البوسنة والهرسك يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المعتادة ، أعتزم ، بموافقة المجلس ، أن أدعو ذلك الممثل للاشتراك في المناقشة ، دون أن يكون له حق التصويت ، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق ، والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس . لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك .

بدعوة من الرئيس ، شغل السيد شاكربيه (البوسنة والهرسك) مقعدا على طاولة

المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره فسي البند المدرج على جدول أعماله . يجتمع مجلس الأمن وفقا للتعاهم الذي توصل إليه فسي مشاوراته السابقة .

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/24636 ، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من الاتحاد الروسي ، وبلجيكا ، وفرنسا ، والمغرب ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والنمسا ، والولايات المتحدة الأمريكية .

واستعري انتباه أعضاء المجلس الى الوثائق التالية : الوثيقة S/24616 ، و S/24640 رسالتان مؤرختان في ٥ و ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ على التوالي وموجهتان الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة ينقل فيهما رسالتين مؤرختين في ٤ و ٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ على التوالي موجهتين الى رئيس مجلس الأمن من رئيس جمهورية البوسنة والهرسك ، و S/24634 ، رسالة مؤرخة فسي ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية يحمل فيها تقرير رئيس الفريق العامل المعني بتدابير بناء الثقة والأمن والتحقق الى رئيس اللجنة التوجيهية للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة .

أفهم أن المجلس مستعد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه الآن . وما لم أسمع أي اعتراض ، فسأطرح مشروع القرار على التصويت .  
نظرا لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت .

السيد جن يونغجيان (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية) : يشعر الوفد

الصيني ببالغ القلق إزاء التطور الحالي في الحالة في البوسنة والهرسك . ونأمل أن يتسنى في أقرب موعد ممكن ، تعاون كل الأطراف المعنية ، تنفيذ الاتفاقات ذات الصلة التي تم التوصل إليها في مؤتمر لندن . ولهذا ، فإننا لا نعارض من حيث المبدأ فرض حظر على تحليق الطائرات العسكرية فسي المجال الجوي للبوسنة والهرسك بموافقة كل

الاطراف ذات الصلة لكفالة الاضطلاع السلس بأنشطة الإغاثة الإنسانية وكفالة سلامة السكان المدنيين الأبرياء هناك .

بيد أننا لاحظنا القلق الذي أعرب عنه السيد بطرس غالي ، الأمين العام للأمم المتحدة ، في رسالته الموجهة الى رئيس مجلس الأمن في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ والتي يذكر فيها :

"أشعر بالقلق المستمر إزاء آثار المقترحات الرامية الى تعديل ولاية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة على فعاليتها وعلى أمن أفرادها وسلامتهم . وبهذه الروح أود أن استرعي انتباه المجلس الى أن الحظر المقترح وطرق رسمه لا تحظى بموافقة كل الاطراف" .

إن الوفد الصيني يشاطر الأمين العام قلقه . وتجدر الإشارة أيضا الى أن مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/24636 يتضمن محتوى مماثلا لذلك الوارد في قرار مجلس الأمن ٧٧٠ (١٩٩٢) الذي يآذن باستخدام القوة . كما تجدر الإشارة بمفصلة خاصة إلى أن فقرات أخرى من مشروع القرار هذا تنطوي على إمكانية استخدام القوة في المستقبل . وموقف الصين في هذا الصدد معروف للجميع . ونظرا للأسباب المذكورة آنفا يجد الوفد الصيني من العسير عليه أن يؤيد مشروع القرار هذا .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أ طرح للتصويت الآن مشروع

القرار الوارد في الوثيقة S/24636 .

أجرى التصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : الاتحاد الروسي ، إكوادور ، بلجيكا ، الرأس الأخضر ، زيمبابوي ،

فنزويلا ، فرنسا ، المغرب ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وأيرلندا الشمالية ، النمسا ، الهند ، هنغاريا ، الولايات

المتحدة الأمريكية ، اليابان .

المعارضون : لا أحد

الممتنعون عن التصويت : الصين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : نتيجة التصويت على النحو

التالي : ١٤ صوتا مؤيدا ، مقابل لا شيء مع امتناع عضو واحد عن التصويت . أعتد مشروع القرار باعتباره القرار ٧٨١ (١٩٩٣) .

أعطي الكلمة الآن لاعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت .

السيد بركنيس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : إن مجلس الامن بغرضه حظرا على التحليق في المجال الجوي للبوسنة والهرسك ، اتخذ بالفعل القرار اللازم لمواجهة العنف الذي مزق تلك الجمهورية ولدعم جهود مؤتمر لندن .

وتأييدنا لهذا الاجراء أعلنه الرئيس بوش بجلاء في ٢ تشرين الاول/اكتوبر ،

عندما قال :

"في لندن ، اتفقت الاطراف على حظر جميع التحليقات العسكرية فوق

البوسنة . بيد أن قصف مراكز السكان العزل قد تزايد في الواقع . إن هذا

الإزدراء السافر لحياة الإنسان ولاتفاق واضح يتطلب ردا من المجتمع الدولي ،

وستتخذ الخطوات اللازمة للتأكد من أن الحظر يُتقيد به" .

تبين اتفاقات مؤتمر لندن نهج المجتمع الدولي حيال الازمة وتتضمن اتفاق

الاطراف المتحاربة في البوسنة . إن قرار مجلس الامن المقترح يمنح حظرا على

التحليقات العسكرية في البوسنة والهرسك ، وهو إجراء اتفق ممثلو الصرب البوسنيين

عليه بصورة محددة .

إن تصويتنا لصالح القرار الحالي يبين رأينا بأنه في حالة الانتهاكات ، فإن

المجلس ملزم باتخاذ اجراء آخر . وعلى الاطراف ذاتها أن تلتزم بجميع أحكام اتفاق

لندن وأحكام هذا القرار التي تطالب بحظر تحليق الطائرات العسكرية فوق البوسنة

والهرسك . إن الامتثال المسؤول لتلك الاحكام سيزيل الحاجة الى قيام هذا الجهاز

بالنظر في تدابير إنفاذ أخرى كرد على عدم الالتزام .

بيد أنه إذا ما تم انتهاك القرار الحالي ، فستسعى حكومتي الى أن يقوم المجلس باعتماد قرار آخر يخول تطبيق الحظر على التحليقات العسكرية فوق البوسنة والهرسك .

السيد غاريخان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن المجموعة الشاملة للقرارات والتوصيات التي وافقت عليها جميع الاطراف في مؤتمر لندن أشارت آمال وفدي ، بل وكذلك آمال البلدان في كل أنحاء العالم ، بأن نهاية معاناة البوسنة والهرسك ليست بعيدة . وكان من بين التوصيات فرض حظر على تحليق الطائرات العسكرية على أراضي البوسنة . إن هذه الطائرات تقصف المراكز المدنية وتموق الجهود الإنسانية ، ومن الواضح أنها تعرقل بناء جو الثقة الذي هو أساسي لتميز التسوية السياسية للحالة .

مع ذلك كما أوضح الأمين العام في رسالته الموجهة الى المجلس بالأمس ، لا تزال الطائرات العسكرية تحلق في المجال الجوي للبوسنة . وفي ظل هذه الظروف ، فإن العمل المتضافر من جانب المجتمع الدولي ، ممثلا في هذا المجلس ، مطلوب تماما . ومن المنطقي أن تمتثل الاطراف للاتفاقات التي دخلت فيها طواعية .

وإذ يضع وفدي هذا الهدف في اعتباره فقد أيد القرار (٧٨١) (١٩٩٣) ، الذي اعتمده المجلس توا . إن هذا القرار يضيف عنصرا جديدا الى ولاية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة الثقيلة بالفعل .

فالطرائق العملية لتنفيذ كثير من أحكام القرار لا يزال يتعين إعمالها في الميدان عن طريق قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة والافرقة العاملة التابعة لمؤتمر لندن . وهناك تعقيد مؤسف ، كما أوضح الأمين العام في رسالته بالأمس ، هو أن أحد الاطراف البوسنة ، وهو الصرب البوسنيين ، لم يوافق حتى الآن على الحظر الشامل على تحليق الطائرات العسكرية وعلى طرائق رصد ذلك الحظر .

ويتشاطر وفدي نفس الشاغل الذي رأي الأمين العام أنه من الخطورة بدرجة تبرر عرضه على المجلس كتابة ، وهو أن غياب موافقة أحد الاطراف يمكن أن تكون له عواقبه بالنسبة لفعالية قوة الحماية وأمن أفرادها .

وقد أعرب وفد بلدي للمجلس عن نفس هذا الشاغل في مناسبات عديدة في الماضي كان أبرزها عند اتخاذ مجلس الأمن قراره ٧٧٠ (١٩٩٢) في آب/أغسطس من هذا العام ، الذي امتنع وفد بلدي عن التصويت عليه . والواقع أنه دون موافقة طرف الصرب البوسنيين يكون من المستحيل لقوة الحماية أن تنفذ هذا القرار وأن تضع المراقبين في المطارات تحت رقابة الصرب البوسنيين . ويأمل وفد بلدي أن تتغلب جهود قوة الحماية ، التي يدعمها المجلس بحزم ، على جميع الاطراف بغية الحصول على تعاونها . في الفقرة ٦ من القرار ٧٨١ (١٩٩٢) ، يتعهد المجلس ، عند وقوع انتهاكات للاتفاقات التي تمت طوعا بين جميع الاطراف في لندن ورفض تلك الاطراف التعاون ، أن ينظر على سبيل الاستعجال في اتخاذ التدابير الاضافية اللازمة لإنفاذ هذا الحظر .

ويوافق وفد بلدي على أنه قد لا يكون أمامه أي خيار سوى اتخاذ تدابير اضافية . ولا يمكن أن يسمح للاطراف بالتلاعب في اتفاقاتها دون عقاب في هذه الحالة الخطيرة المفجعة . مع ذلك ، نرى أن هذه التدابير يجب أن تتفق تماما مع أحكام الميثاق . ويجب أن تظل تحت قيادة الأمم المتحدة ورقابتها المباشرة الفعالتين ، وهذا وحده سيعالج الشاغلين اللذين وجه الأمين العام انتباهنا اليهما واللذين نتشاطرهما ، وهما كفاءة فعالية الاجراءات ومناسبتها ، وامكانية كفاءة أمن أفراد قوة الحماية من المخاطر . ونرى أن هذين الجانبين الاساسيين الهامين يجب أن يحكما أي إجراء اضافي يتخذه المجلس ونأمل مخلصين ألا يكون ذلك ضروريا .

السيد هونغلنر (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تؤيد النمسا

فرض حظر على تحليق الطائرات العسكرية فوق البوسنة والهرسك . وهذا التدبير الذي طال انتظاره عامل أساسي لتأمين سلامة اوصول المساعدات الانسانية إلى السكان المنكوبين في البوسنة والهرسك . ونأمل في أن يكون ذلك خطوة حاسمة أيضا نحو وقف الاعمال العدائية .

ونلاحظ الآراء التي أعرب عنها رئيس البوسنة والهرسك في رسالته المؤرخة في ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن . ونلاحظ على وجه الخصوص أن الحظر على تحليق الطائرات العسكرية كانت الاطراف قد وافقت عليه بالفعل في مؤتمر لندن . وللأسف ، فإن هذا الاتفاق - مثل اتفاقات أخرى كثيرة سابقة له - لا يلتزم به الطرف الصربي ، الذي لا يزال يشن هجومه الجوي دون هوادة ، تماما كما يفعل على الأرض .

ولهذا فإن التعهد الصارم من جانب مجلس الأمن في قراره الحالي باتخاذ تدابير اضافية لإنفاذ هذا الحظر ، في حالة انتهاكه ، له أهمية أساسية . ونأمل مخلصين ألا يكون من المحتم أن نعمل ذلك . ونأمل أيضا أن يدرك الجانب الصربي الآن عزم المجلس على وضع حد ، في نهاية المطاف ، للمذبحة في البوسنة والهرسك .

السيد السنوسي (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد كنا

ننتظر ، بنفاد صبر ، مؤتمر لندن على أمل أن تضع جميع الاطراف حدا للأعمال العدائية ، ولا سيما الأمل في أن يُقدم طرف واحد ، ومما يؤسف له أنه دائما نفس الطرف ، على انتهاء أعمال الابتزاز والجرائم والممارسات غير المسموح بها التي يرتكبها في دولة ذات سيادة وعضو في المنظمة .

لا يوجد اليوم ما يشير إلى أن صربيا تنوي أن توقف أعمالها قبل أن تستكمل خطتها تماما . وتشمل تلك الخطة كل التدابير الفظيعة التي نسمع عنها كل يوم ، وللأسف ، بعد تأخير طويل أو قصير . ويسعى المجلس إلى معالجة هذه الحالة ويتخذ اجراءات كل يوم تقريبا . وبعد النظر في مسألة جرائم الحرب ، ننظر اليوم في مسألة وقوع خروقات للمجال الجوي للبوسنة والهرسك ، وهجمات مسلحة ، وكذلك قصف المدنيين



الابرياء الذين فقدوا منازلهم وممتلكاتهم . ونثق في أن هذا الاجراء سيكون له تأثير رادع لأولئك الذين يقررون انتهاك قيمنا وقواعدنا . وبلدي ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي ينتمي اليها ، يرحبان بكل تأكيد بهذا القرار الجديد ، إلا أننا نريد أن نعتبره مجرد جزء من كل متكامل يرغم صربيا في نهاية المطاف على ايقاف كل هذه المذابح وكل هذا الكابوس .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سادلي الان ببيان بمفتي ممثلا

لفرنسا .

لا تزال الحالة في البوسنة والهرسك تتصف ، للأسف ، بالقتال والقصف اليومي ، مما يضيف المزيد من المعاناة التي يقاسي منها شعب ذلك البلد . وبصفة خاصة ، فإن استمرار القصف الجوي ، على الرغم من الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر لندن بحظر تخليق الطائرات العسكرية فوق اراضي يوغوسلافيا السابقة ، يستدعي ، في رأينا ، رد فعل واضحا من جانب المجتمع الدولي . وفي هذا الصدد ، يبدو لي أن القرار الذي اتخذ الان يوفر استجابة مناسبة . فبموجب نص القرار ، يوافق المجلس على كل الالتزامات التي تعهد بها الاطراف في مؤتمر لندن بفرض حظر على تخليق الطائرات العسكرية . ووفد بلدي يدعو جميع الاطراف إلى مراعاة ذلك الحظر بصرامة . وبمقتضى هذا القرار ، يتعهد المجلس أيضا بأن ينظر على سبيل الاستعجال ، عند وقوع انتهاكات للحظر ، في اتخاذ التدابير الاضافية اللازمة لإنفاذ هذا الحظر . ولا يشكل ذلك بآية طريقة حكما مسبقا على طبيعة التدابير التي قد يتخذها المجلس في تلك الحالة .

وترى حكومة بلدي أن من الأهمية توجيه هذا التحذير إلى الاطراف المعنية لتشجيعها على الامتثال للالتزاماتها دون أي ابطاء .

أخيرا ، درس الوفد الفرنسي باهتمام كبير رسالة الامين العام المؤرخة في ٨ تشرين الاول/اكتوبر ، التي يسترعي فيها انتباه المجلس بمفظة خاصة إلى أمن أفراد قوة الحماية . وهذه مسألة ذات أهمية كبرى . وأنا أحيي أفراد هذه القوة وأكرر

(الرئيس)

الإدانة المطلقة التي تعرب عنها حكومة بلدي لعمليات الاعتداء على قوة الحماية ، تلك العمليات التي راح ضحيتها بالفعل كثيرون . مرة أخرى ، يبحث وفد بلدي جميع الأطراف على الامتناع عن القيام بأي عمل قد يعرض أفراد هذه القوة للخطر ، فهي تساهم بشجاعة كبيرة في عملية السلم والمصالحة .

استأنف الآن مهامي بمفتي رئيسا للمجلس .

ليس هناك متكلمون آخرون على قائمتي . بهذا يكون مجلس الامن قد اختتم

المرحلة الراهنة من نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

وسيبقي مجلس الامن المسألة قيد نظره .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠